Sports Culture
IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
http://jsc.tu.edu.iq/index.php/sport
ISSN: 2073 – 9494
E-ISSN: 2664 - 0988

Sports identity and its relationship to decision-making for volleyball players in Nineveh Governorate

Mohammed Khalid Mohammed [1*]
Anmar Abd-Alsatar Ibrahim
1- College of Physical Education and Sports Science / University of Mosul-Mosul, Iraq

Article info.
Article history:
-Received: 18/5/2022
-Accepted: 31/5/2022
-Available online: 30/6/2022
Keywords:
- sports identify
- decision-making
- volleyball

Abstract

The purpose of this study was to identify the relationship between sports identify and decision-making for volleyball players in Nineveh Governorate. The research sample consisted of the first-class volleyball players in Nineveh Governorate in season (2021-2022) including: (Nineveh sahel, Sinjar, Rabiaa and Qaraqosh).

This study carried out on consisted of (40) players, (16) players were excluded for their participation in the exploratory experiment. The researchers carried out two scales for measuring sport identity and decision-makes. To analyses data, they used SPSS and Min tab programs. The results of the study revealed:

- Sport identity was high level for volleyball players in Nineveh Governorate.
- Decision-Make was high level for volleyball players in Nineveh Governorate.
- There were a strong relationship between sport identity and decision-making for volleyball players in Nineveh Governorate.
- Achieving three predictive equations (first, second and third degrees) through which decision-making can be predicted through the sport identity.

* Corresponding Author: mohmedkhaled@uomosul.edu.iq , College of Physical Education and Sports Science / University of Mosul-Mosul, Iraq

الهوية الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى لاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت 2022/6/30

الكلمات المفتاحية

- الهوية الرياضية
- اتخاذ القرار
- الكرة الطائرة

م.د محمد خالد محمد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل – العراق
م.انمار عبد الستار ابراهيم/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل – العراق

الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار لدى لاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى. تكونت عينة البحث من لاعبي اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة في محافظة نينوى للموسم الرياضي (2021–2022) وهم كل من (سهل نينوى، سنجار، ربيعة وقرة قوش) والبالغ عددهم (56) لاعبا. اما عينة البحث الاساسية تكونت من (40) لاعبا بعد ان استبعد (16) لاعبا لمشاركتهم بالتجربة الاستطلاعية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمة وطبيعة البحث، واستخدم الباحثان مقياسا الهوية الرياضية واتخاذ القرار كاداتان للبحث. تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي الـ (SPSS) (Min tab) لتحليل البيانات، وكانت ابرز النتائج امتلاك افراد عينة البحث مستويات جيدة من الهوية الرياضية واتخاذ القرار وظهور علاقة ارتباط ايجابية (طردية) بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار فضلاً عن التوصل الى ثلاث معادلات تنبؤية (من الدرجات الاولى والثانية والثالثة) يمكن من خلالها التنبؤ باتخاذ القرار من خلال الهوية الرياضية. ومن خلال المفاضلة بينهم نرى ان قيمة (معامل التحديد) اعلى في المعادلة من الدرجة الثانية منه في المعادلة من الدرجة الاولى ومساوي في قيمته من المعادلة من الدرجة الثالثة عليه يمكن اعتماد المعادلة من الدرجة الثانية في التنبؤ باتخاذ القرار.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث واهميته:

تشهد الانشطة الرياضية تطورا ملحوظا بشكلها العام وفعالية الكرة الطائرة بشكلها الخاص في عالمنا، وهذا لم يأتي من فراغ بل جاء نتيجة الدراسات والابحاث في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية التي

ساهمت في تقدم الحركة الرياضية، ومن تلك العلوم التي يشار اليها في البنان هو علم النفس الرياضي الذي كان له الاثر الواضح مع بقية العلوم الرياضية الاخرى التي ساهمت في زيادة مستويات وقدرات الرياضي التكنيكية والتكتيكية للوصول الى تحقيق الانجازات الرياضية في مختلف الفعاليات الرياضية سواء في مرحلة التدريب وصولا الى المنافسات وهذا ماكده (Hardy et al., 2018) ان الاعداد النفسي هوا احد المكونات الضرورية في الوحدات التدريبية والتي بدونها لا يمكن الوصول الى الاهداف المنشودة. واضاف ايضاً بأن العوامل النفسية للرياضيين زادت اهميتها في السنوات الاخيرة لتحسين الصفات النفسية وصقل قوة المتدربين نفسيا لتحقيق النتائج وتحطيم الارقام القياسية. [1] كما يُعد ايضاً من العلوم البحثية المهمة في ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات النفسية والمعوقات التي تواجه اللاعبين من خلال التركيز على الجوانب والمتغيرات النفسية المهمة التي تتعلق بتنمية وتطوير شخصية الرياضيين فضلا عن الجانب السلوكي المرتبط بالفعالية الرياضية ولعل من اهم هذه المتغيرات الهوية الرياضية واتخاذ القرار، اذ تمثل الهوية الرياضية الكيان والاحترام واعلى درجات المحبة للرياضة سواء كان من قبل الرياضي لفعاليته او في حياته العامة. وهذا ما اشار اليه (Reifsteck, 2011) بان الهوية الرياضية تمثل درجة القوة والاهمية والتفرد التي تعلق الفرد الرياضي وحبة وتمسكه بالرياضة. [2]، فضلا عن ان الهوية الرياضية تعتبر من المواضيع الحيوية التي تظهر شخصية الرياضي الذي يسعى للوصول الى الهدف المنشود من خلال المنافسات الرياضية. هذا وقد اشارت الكثير من الدراسات العلمية الى اهمية الهوية الرياضية في المجال الرياضي، فقد اشارت دراستا[3]، [4]

عن اهمية الهوية الرياضية وانتماءات اللاعبين وحبهم للنادي، ومن جهة اخرى يجدر الاشارة الى ان اتخاذ القرار من المواضيع السائدة في مجال علم النفس الرياضي وذلك لأهميته في المجتمع بشكل عام وللاعبين بشكل خاص والتي تؤثر في تغيير مسار حياتهم اليومية والتي تعمل منها على حل المشكلات التي تواجههم، اذ يرى بعض الباحثين في العلوم النفسية ان اتخاذ القرار هو عملية اصدار احكام على المواقف، اذ يشير (Harrison & Bramson, 1982) بانها عملية عقلية تنطوي على اصدار الحكم باختيار انسب

1) Hardy, L., Jones, G., & Gould, D. (2018). Understanding psychological preparation for sport: Theory and practice of elite performers. John Wiley & Sons.

2) Reifsteck, Erin(2011).The relationship between athletic identity and physical activity levels after retirement from collegiate sports.Unpublished Master Thesis. University of North Carolina at.

3) Benson, A. J., & Bruner, M. W. (2018). How teammate behaviors relate to athlete affect, cognition, and behaviors: A daily diary approach within youth sport. Psychology of Sport and Exercise, 34, 119–127.

[4] عبد المجيد، نصرة منصور. (2018). دور الذكاء الوجداني وفاعلية الذات في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. دراسات عربية في علم النفس, المجلد (17)، العدد (الأول).

السلوكيات في موقف معين.([1]) في حين يرى (Gear, 1989) بانه مزيج من الاستراتيجيات التي يتبناها الفرد عند محاولته في حل المشكلات المعرفية. ([2]) .

ان عملية اتخاذ القرار تختلف باختلاف طبيعة الافراد والمواقف التي يمر بها الفرد في مجال الحياة بشكل عام او في مجال الرياضة بشكل خاص. فاتخاذ القرار يتطلب على الفرد ان يكون ملما في الكثير من النواحي الحياة اليومية لإصدار الحكم على موقف معين من بين عدة بدائل بديلة والتي تعتمد على الخبرة التي يحملها الفرد.

من خلال ماسبق ذكره تكمن اهمية البحث الحالي ان لعبة كرة الطائرة حالها حال باقي الالعاب الرياضية كفعالية الكرة القدم وكرة السلة والتي تتطلب من اللاعبين ان يكون لديهم هويتهم الرياضية للعبة وللنادي الذي ينتمون اليه فضلا عن قدرة اللاعبين على اتخاذ القرار في الاوقات الحرجة والتي تنصب الى الارتقاء بفعالية الكرة الطائرة في محافظة نينوى.

1-2 مشكلة البحث:

ان موضوع الهوية الرياضية واتخاذ القرار من المواضيع المهمة جدا في فعالية الكرة الطائرة وذلك لارتباط هذه المتغيرات بشخصية اللاعبين فضلا على كيفية الحصول اللاعبين على القرارات السريعة اثناء اللعب، حيث يعد اتخاذ القرار من قبل الرياضيين في المواقف الحرجة في لعبة الكرة الطائرة ليس بالأمر الهين وذلك بسبب طبيعة البيئة التي يعيش فيها الفرد الرياضي كما ان ضعف القدرة على اتخاذ القرار يعود ايضاً لعدة اسباب اهمها المدرب، فالمدربين في مجتمعاتنا هم الذين يقررون البرامج التدريبية والخطط الرياضية وتنفيذها دون الرجوع الى الرياضيين وهذا ما يضعف لديهم اتخاذ بعض القرارات عند توفر اكثر من بديل في المواقف الحرجة.

من خلال ما سبق ذكره وفضلا عن خبرة الباحثان في العمل الاكاديمي والتدريبي مع الفرق الرياضية داخل وخارج العراق فضلا عن وعلى حد علم الباحثان لا توجد دراسة تناولت علاقة المتغيرات التي هي في متناول الدراسة، لذا ارتأى الباحثان الى تبني هذه الدراسة النظرية للتوصل الى حقائق علمية والتي على اساسها سوف تغني المدربين واللاعبين عن الاجابة الوافية للعديد من تساؤلاتهم. وبناءا على المعطيات السابقة تنطلق مشكلة بحثنا في التسائل التالي هل هناك علاقة بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار للاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى؟.

[1]) Harrison, A. F., & Bramson, R. M. (1982). Styles of Thinking: Strategies for Asking Questions. Making Decisions, and Solving Problems (New York, 1982).
[2]) Gear, J. (1989). Perception and the evolution of style: A new model of mind. Routledge.

1-3 اهداف البحث:

اتسمت الدراسة الحالية التعرف على:

- درجة الهوية الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى.
- درجة اتخاذ القرار لدى لاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى.
- العلاقة بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار لدى لاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى.
- نسبة التغيرات التي تحدث في اتخاد القرار (نسبة المساهمة) والتي سببها الهوية الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى.

1-4 فروض البحث:

- توجد علاقة معنوية بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار لدى لاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى.
- توجد نسب اسهام بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار لدى لاعبي الكرة الطائرة في محافظة نينوى.

1-5 مجالات البحث:

اشتملت حدود الدراسة الحالية على:

- **المجال البشري:** فرق اندية الدرجة الاولى لفعالية الكرة الطائرة في محافظة نينوى.
- **المجال المكاني:** ملاعب الاندية المذكورة.
- **المجال الزماني:** الفترة من (18 / 12 / 2021) ولغاية (23 / 12 / 2021)

1-6 مصطلحات البحث:

- **الهوية الرياضية:** وهي تلك القوة والاهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحبه وتمسكه بالرياضة ([1]).
- **اتخاذ القرار:** وهو عملية اختيار بديل واحد من مجموعة بدائل محتملة يتعرض لها اللاعب في انشطة الحياة اليومية فتجعه يمر بحالة من الصراع ([2]) .

2- الاطار النظري:

2-1 الهوية الرياضية:

ان مفهوم الهوية الرياضية يكمن في درجة القوة والاهمية والتفرد التي تبين مدى تعلق الرياضي وتمسكه بالرياضة، فقد اكد العالم (wiechman & Williams, 1997) الى اهمية دراسة الهوية الرياضية التي تعبر عن مدى تعلق الرياضي وحبه للعبة التي يزاولها ومدى تعلقه بها. ويضيف ايضاً (wiechman

1 REIFSTECK, ERIN(2011).THE RELATIONSHIP BETWEEN ATHLETIC IDENTITY AND PHYSICAL ACTIVITY LEVELS AFTER RETIREMENT FROM COLLEGIATE SPORTS.UNPUBLISHED MASTER THESIS. UNIVERSITY OF NORTH CAROLINA AT.P. 8

[2] حمد، ليث كريم وعبد الرزاق، هيثم قاسم. 2015. بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية. بحث منشور في مجلة الفتح. كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى. المجلد 11، العدد 61. ص26

(Williams, 1997 &) ان الرياضيين الذين يمارسون الرياضة بطريقة صحيحة وضمن منهجية اضافة الى بناء فكرة عن انفسهم حول ما يقومون به من مهارات رياضية والتي تتعلق بشخصيتهم وتفاعلاتهم مع باقي الرياضيين والناتجة من خلال ممارسة النشاط الرياضي ([1]).

وتعد الهوية الرياضية واحدة من المتغيرات المهمة في علم النفس الرياضي والتي من خلالها يمكن التأكيد على الهوية الاجتماعية والتأثير ولاتجاه السلبي فضلا عن التفرد. حيث ان الهوية الرياضية تضم من خلالها الكثير من الجوانب التي تركز عن مدى تصور الرياضيين انفسهم امام الاخرين. هذا ماكداه (lau, et.al, 2004) عن الهوية الرياضية انها العامل الذي يهتم في مشاركات الرياضي الميدانية ومدى تأثيرها وارتباطها بالعوامل الاجتماعية والنفسية مع الوسط الذي يعيش فيه ([2]).

2-2 اتخاذ القرار:

يعد مفهوم اتخاذ القرار من المتغيرات المهمة في علم النفس الرياضي، عرفها (Harrison& Bramson, 1982) بانها العملية التي تعمل على اصدار الحكم نحو موقف ما.([3]) في حين عرفها (سيد، 2003) ان اتخاذ القرار هو اختيار الشخص لبديل بين البدائل المتاحة تجاه موقف ما. وقد عرفها (John, et.al,2000) ان عملية اتخاذ القرار هو مسار الفرد نحو عمل معين للتعامل مع مشكلة ما.([4])

تعد عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر علماء النفس من المتغيرات الحياتية المهمة في حياة الافراد، حيث انها الفاصل النهائي لتبيت اختيار بديل من عدة بدائل متاحة وهذا ماكداه (Milburn & Billing, 1976) على ان اتخاذ القرار عملية عقلية لاختيار بديل من عدة بدائل متاحة امام الشخص. هذا واكد (Milburn & Billing, 1976, 110) ان اتخاذ القرارات تعمل على تغيير مسارات حياة الافراد والتي تعمل من خلالها على مواجهة المشكلات باعتمادها على الافكار الصحيحة والسليمة من قبل الافراد فضلا عن تحمل الشخص مسؤولية قراراته الناتجة امام اختيار بديل من عدة بدائل متاحة.([5])

3- إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث.

---

1) Wiechman, S.A., &Williams, J. (1997). Relation of athletic identity to injury and mood disturbance. Journal of Sport Behavior. 20(2), 199-231. P 199

2) Lau, P. W. C., Fox, K. R., & Cheung, M. W. L. (2004). Psychosocial and socio-environmental correlates of sport identity and sport participation in secondary school-age children. European Journal of Sport Science, 4(2), 1-15. P 12

3) Harrison. A. F &Bramson. R.M. (1982): Styles of thinking, strategies for asking question, making, decision, and solving, Actor Press, N.Y, USA.

4) John R . (2000): Schermerhorn "Organization Behavior " , 7 th ed, printed in the U.S.A. P352

5) Milburn, T.W., and Billings, R.S.(1976).Decision making perspectives from psychology: Dealing with risk and uncertainty .American Behavioral Scientist ,Vol.20,No.1,PP.111-126.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

3-2-1 مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية محافظة نينوى بالكرة الطائرة والمشاركين بدوري الدرجة الاولى المؤهل للدوري الممتاز للموسم الرياضي (2021-2022) وهم كل من (سهل نينوى، سنجار، ربيعة، قرة قوش)، وبواقع (14) لاعباً لكل نادي، وبذلك بلغ مجتمع البحث (56) لاعباً، اما عينة البحث الاساسية فقد تكونت من (40) لاعباً، يشكلون نسبة (71.42%) من مجتمع البحث بعد استبعاد (16) لمشاركتهم بالتجربة الاستطلاعية.

3-3 أداتا البحث المستخدمة:

لأجل الاجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من الاهداف استخدم الباحثان مقياسي الهوية الرياضية واتخاد القرار وفيما يلي وصف المقياسين:

3-3-1 الهوية الرياضية:

استخدم الباحثان مقياس الهوية الرياضية المعد من قبل بروور وكورلنز (Brewer & Cornelius, 2001)([1]) والذي يتكون من (7) فقرات، موزعة على ثلاثة ابعاد هي (بُعد الهوية الاجتماعية، بُعد التفرد، بُعد الانفعال السلبي) ويتم الاجابة على فقرات المقياس وفق سلم سباعي التدرج يبدأ من (1) الى (7) اذ تمثل الدرجة (1) ادنى قيمة من الموافقة بالنسبة للفقرة بمعنى (لا اوافق بشدة)، اما الدرجة (7) تمثل اعلى قيمة من الموافقة بالنسبة للفقرة بمعنى (اوافق بشدة)، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المختبر من خلال اجابته على فقرات المقياس ككل (49) وادنى درجة يحصل عليها المختبر (7)، والجدول (1) يبين ابعاد المقياس وفقرات كل بُعد.

الجدول (1)

يبين ابعاد مقياس الهوية الرياضية وفقرات كل بعد

ت	ابعاد المقياس	فقرات البُعد	المجموع
1	بُعد الهوية الاجتماعية	الفقرات 1 ، 2 ، 3	3
2	بُعد التفرد	الفقرات 4 ، 5	2
3	بُعد الانفعال السلبي	الفقرات 6 ، 7	2
المقياس ككل		7 فقرات	

[1]) Brewer, B. W., & Cornelius, A.E. (2001). Norms and factorial invariance of the Athletic Identity Measurement Scale. Academic Athletic Journal, 15, 103-113.

3-3-2 اتخاد القرار:

من خلال اطلاع الباحثان على المقاييس التي تناولت اتخاد القرار تم الاعتماد على المقياس المعد من قبل (حمد وعبدالرزاق, 2015)([1]) بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة للمقياس دون المساس بالمعنى الحقيقي للفقرات لكي يتناسب مع عينة البحث.

يهدف المقياس المذكور الى قياس مقدرة الافراد على اتخاد القرار، اذ يتكون من (24) فقرة ، وتكون الاجابة على فقرات المقياس وفق بدائل اجابة رباعية هي تنطبق علي بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة، لا تنطبق علي) ويتم تصحيح الفقرات من خلال اعطاء اوزان الدرجات (3) للبديل تنطبق علي بدرجة كبيرة، (2) للبديل تنطبق علي بدرجة متوسطة ، (1) للبديل تنطبق علي بدرجة قلية ، (صفر) لا تنطبق علي، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المختبر من خلال اجابته على فقرات المقياس هي (72) وادنى درجة يحصل عليها المختبر هي (صفر)، اما قيمة الوسط الفرضي فقد بلغت (36).

3-4 الاسس العلمية للمقياسين:

- من حيث الصدق استخدم الباحثان الصدق الظاهري من خلال عرض المقياسين على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي(•) لبيان آرائهم حول مدى صلاحية وملاءمة المقياسين وفقراتهم لأفراد عينة البحث المتمثلة بلاعبي كرة الطائرة لتحقيق أهداف البحث.
- من حيث الثبات استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية من خلال تقسيم فقرات المقياس الى نصفين فردية وزوجية وتم ايجاد معامل الثبات بين النصفين، وهذا يمثل ثبات نصف الاختبار ولإيجاد الثبات ككل تم تطبيق معادلة سبيرمان- براون للحصول على الثبات الكلي لكلا المقياسين، فضلاً عن استخدام طريقة الفا كرونباخ والجدول (2) يبين قيم الثبات للمقياسين

الجدول (2)

يبين قيم الثبات لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	التجزئة النصفية		الفا كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
1	الهوية الرياضية	0.71	0.83	0.89
2	اتخاد القرار	0.79	0.88	0.86

[1]) حمد، ليث كريم وعبد الرزاق، هيثم قاسم (2015): بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية. بحث منشور في مجلة الفتح. كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى. المجلد (11)، العدد (61).

• أ.د مؤيد عبدالرزاق حسو / علم النفس الرياضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د وليد دنون يونس / علم النفس الرياضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د محمد خيرالدين صالح / علم النفس الرياضي/ قسم النشاطات الطلابية

3-5 التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء تجربة استطلاعية أولية بتاريخ 10 / 12 / 2021 على عينة مكونة من (16) لاعبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وطلب منهم الإجابة عن فقرات المقياسين الهوية الرياضية، بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الإجابة عن فقرات المقياسين وكان الهدف من التجربة.

- الإجابة عن أي استفسار او تساؤل فيما يخص فقرات المقياسين.
- تجنب العبارات غير الواضحة واعادة صياغتها ان تطلب الامر.
- مدى وضوح الفقرات للمجيب ودرجة استجابته لها.
- مدى وضوح تعليمات المقياسين ومدى تفهم المختبرين للاختبار.

3-6 التطبيق النهائي للمقياسين:

بعد الانتهاء من اعداد المقياسين تم تطبيقهم على افراد عينة البحث المتمثلة بلاعبي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة في محافظة نينوى للفترة من (18 / 12 / 2021) ولغاية (23 / 12 / 2021).

3-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية (النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقانون ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ومعادلة سبيرمان-براون والفا كرونباخ واختبار (ت) لعينة واحدة ومعادلة الانحدار). وتم استخراج هذه الوسائل بالاعتماد على البرنامج الاحصائي ألـ (SPSS) فضلاً عن استخدام برنامج ألـ (Min tab) في استخراج معادلات الانحدار من الدرجة (الاولى والثانية والثالثة)

4- عرض ومناقشة النتائج:

4-1 عرض النتائج:

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة البحث على وفق المتغيرات الأساسية المعتمدة وكما يأتي:

الجدول (3)

يبين المعالم الإحصائية للهوية الرياضية واتخاذ القرار لدى عينة البحث

المعالم الإحصائية / المتغيرات	عدد اللاعبين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)		الدلالة
					المحتسبة	الجدولية	
الهوية الرياضية	40	37.42	1.646	28	36.19	2.02	معنوية
اتخاذ القرار		49.75	8.88	36	9.78		معنوية

(*) معنوي عند نسبة خطا ≤ 0.05 وأمام درجة حرية (39) قيمة (ت) الجدولية = 2.02

من الجدول (3) يتبين لنا ما يأتي :

- إن الوسط الحسابي لمقياس الهوية الرياضية بلغ (37.42) ، وبانحراف معياري (1.64) في حين بلغت قيمة الوسط الفرضي للمقياس (28)، وعند مقارنة قيمة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ ظهرت قيمة (ت) المحتسبة (36.19) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.02) وعند درجة حرية (39) مما يدل على معنوية الفروق ولمصلحة الوسط الحسابي.
- إن الوسط الحسابي لمقياس اساليب اتخاذ القرار بلغ (49.75) ، وبانحراف معياري (8.88) وعند مقارنة قيمة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (36) ظهرت قيمة (ت) المحتسبة (9.78) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.02) وعند درجة حرية (39) مما يدل على معنوية الفروق ولمصلحة الوسط الحسابي.

من خلال ملاحظتنا للجدول (3) نرى ان افراد عينة البحث يمتلكون درجة عالية من الهوية الرياضية. يرى الباحثان ان ارتفاع درجة الهوية الرياضية ان دلت فأنها تدل على انتماء اللاعبين وولاءهم لأنديتهم وتنمية روح المبادرة والاصرار والتشبث بالطموح واثارة روح التعاون بين اللاعبين من خلال الوحدات التدريبية لتحقيق افضل النتائج، وهذا جاء نتيجة تماسك اعضاء الفريق وحبهم وتمسكهم بالرياضة فضلا عن درجة اشباعهم للكثير من الخصاص النفسية كالدوافع والحاجات والقدرات العقلية والمعتقدات التي جعلت منهم اكثر ادراكاً لنقاط القوة والضعف لديهم هذا ما زاد حبهم لفعاليتهم التي يمارسونها. هذا ما أكدته دراسة (Adams, 2011) ان التزام الرياضيين وحبهم وولاءهم لفريقهم والى النادي الذي ينتمون اليه دليل على قوة الهوية الرياضية لديهم. ([1])

وهذا ما أكدته ايضاً دراسة كل من (Verkooijen et al., 2012)، (Fish et al., 1999) والتي ظهرت نتائج كلتا الدراستين بأن مستوى الهوية الرياضية للاعبين كان عاليا نتيجة تمسك اللاعبين لانديتهم فضلا عن حبهم الكبير لفرقهم الرياضية التي ينتمون اليها ومدى تواصلهم مع الكوادر التدريبية من خلال الوحدات والبرامج الرياضية. ([2])، ([3])

ويرى الباحثان ايضاً ان التنافس والجهد الذي بذله اللاعبين من اجل تحقيق وانجاز النجاح كان سبباً ايضاً في زيادة واكتساب اللاعبين الهوية الرياضية واكدت هذه النتيجة دراسة (القدومي ، 2012) التي

[1]) Adams, J. C. (2011). Athletic identity and ego identity status as predictors of career maturity among high school students. P 46

[2]) Fish, M. B., Grove, B., & Eklund, R. C. (1999). Changes in athletic identity following state team selection trials. Changes in Athletic Identity Following State Team Selection Trials, 70.

[3]) Verkooijen, K. T., van Hove, P., & Dik, G. (2012). Athletic identity and well-being among young talented athletes who live at a Dutch elite sport center. Journal of Applied Sport Psychology, 24(1), 106–113.

اشارت الى وجود علاقة ايجابية بين دافعية الانجاز الرياضي والهوية الرياضية فضلاً عن ان نتيجة الدراسة الحالية جاءت متفقة مع تلك الدراسة التي اجريت على لاعبي الالعاب الفرقية (كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة) في فلسطين والتي اظهرت ان الهوية الرياضية لرياضيي المستويات العليا كان عالياً

اما ما يخص اتخاد القرار فمن خلال ملاحظتنا للجدول (3) نرى ان افراد عينة البحث يمتلكون درجة عالية من القدرة على اتخاد القرار، يرى الباحثان ان ظهور نتيجة اتخاذ القرار بهذا الشكل هي نتيجة منطقية في حياة الفرد الرياضي على اعتبار ان عملية اتخاذ القرار اصبحت مسألة حيوية ومن العوامل المهمة في حياتنا المعاصرة والتي تمثل جزء من حياة اللاعبين الشخصية ايضاً، واحدى الطرق الفعالة التي توضح كيفية التعامل مع الواجبات او المهام المناطة لهم من خلال قدراتهم الفكرية والذهنية، فضلاً عن ان عملية اتخاذ القرار له اصولها وقواعدها ومهاراتها الخاصة لاختيار القرار الانسب، وهذا ما اكدته دراسة (رشدي، 2008) الى ان اتخاذ القرار يعتمد على عقلانية الفرد واختيار بديل من بين عدة بدائل للوصول الى الغاية. لذلك اتخاذ القرار من المواضيع المهمة في علم النفس الرياضي كونه يشمل عدة مواضيع مرتبطة به فمنها التغلب على حالات القلق او التردد او الشك اللايقين في الموقف التي يتعرضون لها الاشخاص. ([1])

ومن جهة اخرى يرى الباحثان ان مواجهة الرياضي للكثير من المواقف الرياضية المتكررة خلال الوحدات التدريبية ومواجهته المنافسات هذا ما جعله ايضاً يكتسب الخبرة الكافية لاتخاذ القرار في موقف مختلفة تجاه المنافس في المواقف الحرجة. وهذا ما اكده (حمد وعبدالرزاق، 2015) بأن "عملية اتخاد القرار ليست بالعملية السهلة بل هي مهارة تتطلب الكثير من التدريب ، وتحتاج ايضا الى الكثير من نفاذ البصيرة والقدرة والعلم والمعرفة والخبرة " . ([2])

الجدول (4)

معامل الارتباط بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة R		الدلالة
				المحتسبة	الجدولية	
الهوية الرياضية	40	37.42	1.64	0.805	0.304	معنوية
اتخاذ القرار		49.75	8.88			

(*) معنوي عند نسبة خطا ≤ 0.05 وأمام درجة حرية (38) قيمة (ر) الجدولية = 0.304

من خلال ملاحظتنا للجدول (4) يتبين لنا أن قيمة (ر) المحتسبة بين متغيري البحث الهوية الرياضية واتخاذ القرار بلغت (0.805) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.304) امام درجات حرية (38) ومستوى معنوية (0.05) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين هذين المتغيرين.

[1]) رشدي، هند (2008): سيكولوجية التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر. ص 97
[2]) مصدر سبق ذكره، ص 24.

يعزو الباحثان العلاقة القائمة بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار الى تماسك اللاعبين بأحاسيسهم الداخلية المرتبطة بالقيم والعادات والثقافة العربية التي ينتمون اليها فضلا عن علاقاتهم الاجتماعية، فالهوية الرياضية كعملية مستمرة ليست محصورة في داخل الفرد بل تشمل نطاقا واسعا والمتمثلة في محيط الفرد الذي ينتمي اليه فالعوامل او العلاقات الاجتماعية والثقافية له الدور الكبير في تشكيل الهوية الرياضية ، وهذا بلا شك يؤثر على اتخاذ القرار، وهذا ما اكده (محمد، 2006) اذا كان تأثير العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية ايجابياً على الفرد فأن القرار الذي سوف يتخذه سوف يكون منطقياً وناجحاً، والعكس صحيح ([1])، وهذا ما اكده ايضاً (Cassie, 2004) حينما عرف الهوية الرياضية بأنها "احساس الفرد بقيمة ذاته والقدره على تميزه في اتخاذ القرار ووضوح الرؤية المستقبلية والثبات والالتزام في القيم والمبادئ الرياضية وتحديد اهداف تناسب قدراته" ([2])، كما يرى الباحثان ان العلاقة المعنوية بين هذين المتغيرين طبيعية والتي يمكن ان نتلمسها في الكثير من المواقف الرياضية وخاصة في الالعاب الجماعية، وحسب خبرة الباحثان الاكاديمية والعملية يشيران ايضا الى ان اتخاذ القرار من قبل الرياضيين تحتاج الى سمات شخصية لا تتوفر الا عند الاشخاص الذين لديهم سرعة البديهة في المواقف الحرجة والتأثير الى المقابل والاقناع والتدخل السريع في حسم المواقف والتي تتأثر بالهوية الرياضية للفرد والتي اكدتها دراسة (Adams, 2011) الى وجود علاقة ايجابية من خلال الاستمرارية بممارسة الانشطة الرياضية والهوية الرياضية.

الجدول (5)

يبين المعادلات الانحدارية لمتغيري البحث ونسب المساهمة

العلاقة الانحدارية	المعادلة الانحدارية	نسبة المساهمة	ف المحتسبة
الخطية	$Y= -112.7 + 4.342 (x)$	%64.7	69.80
التربيعية	$Y= -888.5 + 45.33 (x) – 0.5403 (x)^2$	%69.1	41.37
التكعيبية	$Y= -6990 + 526.2 (x) – 13.15 (x)^2 + 0.1101 (x)^3$	%69.9	27.86

من خلال الجدول اعلاه نرى ان معادلة انحدار من الدرجة الثانية (تربيعية) هي التي تطابق بيانات العلاقة بين الهوية الرياضية والقرار الرياضي، وذلك لان قيمة معامل التحديد (نسبة المساهمة) بلغت فيها 69.1% وهي اعلى مما هي عليه في العلاقة من الدرجة الاولى (الخطية) وان العلاقة من الدرجة الثالثة (التكعيبية) اضافت نسبة 0.8% وهي ليست ذات اهمية، بالإضافة الى ان قيمة F في جدول تحليل التباين للعلاقة من الدرجة الثانية والتي بلغت (41.37) كانت معنوية عند مستوى احتمال 1%.

الجدول (6)

[1]) محمد، عبدالكريم(2006): البرمجة اللغوية العصبية، دار الزهاني، الرياض، السعودية.ص 93

[2]) Cassie, Phoenix.(2004). Athletic identity and self – ageing : the dilemma of exclusivity Psychology of Sport and Exercise Available online6 July. In Press. P 151

يبين نتائج تحليل التباين للعلاقة من الدرجة الثانية بين الهوية الرياضية والقرار الرياضي

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحتسبة	ف الجدولية
الانحدار	2	2127.93	1063.96	41.37	
الخطأ التجريبي	37	951.57	25.72		
المجموع الكلي	39	3079.50			

وان هذه المعادلة الانحدارية المناسبة والتي وقع عليها الاختيار لتمثيل العلاقة بين الهوية الرياضية والقرار الرياضي هي:

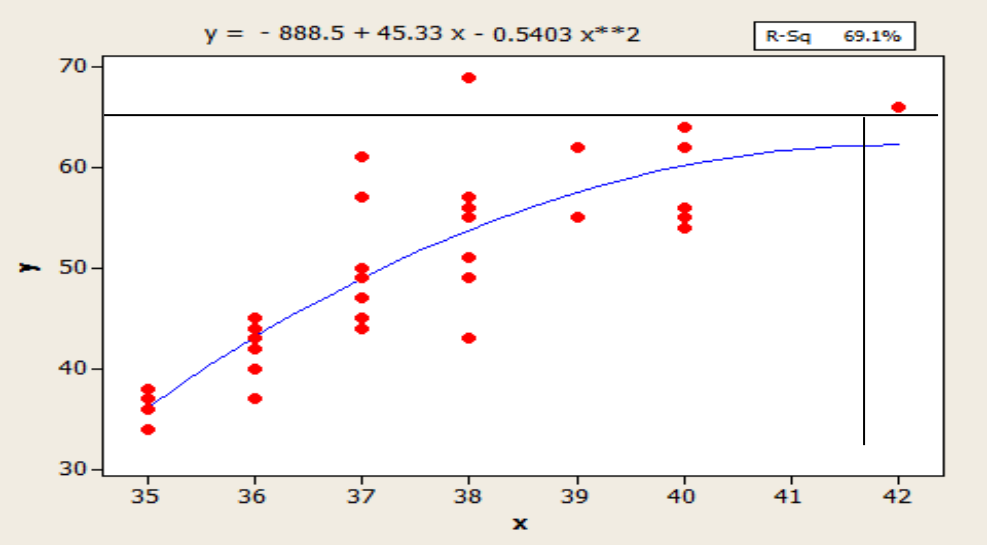
$$\hat{Y} = -888.5 + 45.33\ x - 0.5403\ x^2$$

القرار الرياضي المتوقع =

$$-888.5 + 45.33\ (\text{الهوية الرياضية}) - 0.5403\ (\text{الهوية الرياضية})^2$$

بمعامل تحديد (نسبة مساهمة) = (69.1%)، وهذا يعني ان (69.1%) من التغيرات في القرار الرياضي سببها الهوية الرياضية، في حين أن (30.9%) من التغيرات في القرار الرياضي تعود الى اسباب اخرى.

ويمكن التوصية باعتماد هذه المعادلة للتنبؤ بالقرار الرياضي عند اي قيمة من قيم الهوية الرياضية، والشكل البياني التالي يبين هذه العلاقة بين المتغيرين، ومنه يلاحظ ان افضل قرار رياضي تم الحصول عليه من الدراسة بلغ (62.272) عند هوية رياضية بلغت (41.949)



والشكل (1)

يوضح الرسم البياني للعلاقة بين المتغيرين

$$X\ max = \frac{-\beta_1}{2\beta_2} = \frac{-45.33}{(2)(-0.5403)} = 41.949$$ اعلى هوية رياضية

$$\hat{Y} = -\beta_0 + \beta_1 x - \beta_2 x^2$$

$$\hat{Y} = -888.5 + 45.33\ x - 0.5403\ x^2$$

$$\hat{Y}_{\text{افضل قرار رياضي}} = -888.5 + (45.33)(41.949) - 0.5403\ (41.949)^2 = 62.272$$

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

بناءاً على ما توصل اليه الباحثان من نتائج توصلا الى ما يلي:-

- يمتلك افراد عينة البحث درجات جيدة من الهوية الرياضية واتخاذ القرار وذلك من خلال مقارنة قيم الاوساط الحسابية بقيمة الوسط الفرضي لمقياسين
- ظهور علاقة ارتباط ايجابية (طردية) بين الهوية الرياضية واتخاذ القرار
- تم التوصل الى ثلاث معادلات تنبؤية (من الدرجات الاولى والثانية والثالثة) يمكن من خلالها التنبؤ باتخاذ القرار من خلال الهوية الرياضية، ومن خلال المفاضلة بينهم نرى ان قيمة (معامل التحديد) اعلى في المعادلة من الدرجة الثانية منه في المعادلة من الدرجة الاولى ومساوي في قيمته من المعادلة من الدرجة الثالثة عليه يمكن اعتماد المعادلة من الدرجة الثانية في التنبؤ باتخاذ القرار.

5-2 التوصيات

- اعتماد المعادلة التنبؤية من الدرجة الثانية التي تم التوصيل اليها في تحديد مستوى اتخاذ القرار
- اجراء بحوث ودراسات اخرى تتناول الهوية الرياضية مع متغيرات نفسية اخرى على بقية الالعاب الرياضية الجماعية والفردية ولكلا الجنسين.

- المصادر العربية والاجنبية:

- حمد، ليث كريم وعبد الرزاق، هيثم قاسم. (2015): بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية. بحث منشور في مجلة الفتح. كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى. المجلد 11، العدد 61.
- رشدي، هند (2008): سيكولوجية التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- عبد المجيد، نصرة منصور. (2018). دور الذكاء الوجداني وفاعلية الذات في التنبؤ باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. دراسات عربية في علم النفس, المجلد (17)، العدد (الأول).
- القدومي، عبدالناصر عبدالرحيم والقدومي محمد عبدالرحيم (2012): الهوية الرياضية لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا لكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة في فلسطين، بحث منشور في مؤتمر الابداع الرياضي الثالث، المجلد الثاني، عمان، الاردن
- محمد، عبدالكريم(2006): البرمجة اللغوية العصبية، دار الزهاني، الرياض، السعودية.

- Adams, J. C. (2011). Athletic identity and ego identity status as predictors of career maturity among high school students.
- Brewer, B. W., & Cornelius, A.E. (2001). Norms and factorial invariance of the Athletic Identity Measurement Scale. Academic Athletic Journal, 15, 103-113.
- Benson, A. J., & Bruner, M. W. (2018). How teammate behaviors relate to athlete affect, cognition, and behaviors: A daily diary approach within youth sport. Psychology of Sport and Exercise, 34, 119–127.
- Cassie, Phoenix.(2004). Athletic identity and self – ageing : the dilemma of exclusivity Psychology of Sport and Exercise Available online6 July. In Press.
- Fish, M. B., Grove, B., & Eklund, R. C. (1999). Changes in athletic identity following state team selection trials. Changes in Athletic Identity Following State Team Selection Trials, 70.
- Gear, J. (1989). Perception and the evolution of style: A new model of mind. Routledge.
- Hardy, L., Jones, G., & Gould, D. (2018). Understanding psychological preparation for sport: Theory and practice of elite performers. John Wiley & Sons.
- Harrison, A. F., & Bramson, R. M. (1982). Styles of Thinking: Strategies for Asking Questions. Making Decisions, and Solving Problems (New York, 1982).
- Harrison. A. F &Bramson. R.M. (1982): Styles of thinking, strategies for asking question, making, decision, and solving, Actor Press, N.Y, USA.
- Lau, P. W. C., Fox, K. R., & Cheung, M. W. L. (2004). Psychosocial and socio-environmental correlates of sport identity and sport participation in secondary school-age children. European Journal of Sport Science, 4(2), 1-15.
- Milburn, T.W., and Billings, R.S.(1976).Decision making perspectives from psychology: Dealing with risk and uncertainty .American Behavioral Scientist ,Vol.20,No.1,PP.111-126.
- Reifsteck, Erin(2011).The relationship between athletic identity and physical activity levels after retirement from collegiate sports.Unpublished Master Thesis. University of North Carolina at
  Greensboro.
- Verkooijen, K. T., van Hove, P., & Dik, G. (2012). Athletic identity and well-being among young talented athletes who live at a Dutch elite sport center. Journal of Applied Sport Psychology, 24(1), 106–113.
- Wiechman, S.A., &Williams, J. (1997). Relation of athletic identity to injury and mood disturbance. Journal of Sport Behavior. 20(2), 199-231.

الملحق (1) مقياس الهوية الرياضية

ت	الفقرات	البدائل للإجابة						
		(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
1	اعتبر نفسي رياضياً							
2	لدي العديد من الاهداف المرتبطة بالرياضة							
3	غالبية اصدقائي من الرياضيين							
4	الرياضة اهم شيء في حياتي							
5	اقضي الكثير من الوقت في التفكير بالرياضة من اي شيء اخر							
6	اشعر باستياء من نفسي عندما يكون ادائي الرياضي ضعيفاً							
7	اشعر بالاكتئاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في المنافسة الرياضية							

الملحق (2) مقياس اتخاذ القرار

ت	الفقرات	تنطبق علي			
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	لدي القدرة على اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبلي الرياضي				
2	أبني قراراتي بحسب الظروف الذي أعيش فيه				
3	اختار بديلاً مناسباً من بين عدة بدائل لحل المشكلة				
4	اخطط بشكل واضح ومحدود لإنجاز قراراتي				
5	أدافع عن القرار الذي اتخذه				
6	أميل الى اتخاذ القرار دون تأجيله				
7	اتحمل مسؤولية القرار الدي اتخذه				
8	من الصعب أغير قراراتي				
9	اتخذ قرارات مهمة في حياتي				
10	حينما أتخذ قراراً اعتقد بضرورة تأييد الآخرين لقراراتي				
11	أتخذ قراراتي بعد التأكد من المعلومات المتعلقة بها				
12	اتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب				
13	القرارات الصحيحة لا أتراجع عنها				
14	أقوم باتخاذ إي قرار في حدود الوقت المتاح				
15	اتبع خطوات منظمة في اتخاذ القرارات				
16	قراراتي تعتمد على فهمي لقدراتي في موضوع المشكلة				
17	استطيع تحديد مزايا كل بديل من بدائل القرار وعيوبه				
18	اختار الفرصة المناسبة لاتخاذ القرار				
19	لدية القدرة على تقييم نتائج قراراتي				
20	استطيع اتخاذ القرار في المواقف الصعبة				
21	اجعل اتخاذ القرار ناتجاً عن دراسة متأنية ومعلومات اكيدة				
22	أضع أمامي عدة خيارات كلها قابلة للتطبيق قبل اتخاذ القرار				
23	أضع أولويات للاهداف المراد اتخاذ قرار فيها				
24	افكر في القرارات التي تتعلق بمهنة المستقبل				